mroftalp htehaB ni knil muideM

بصائر القرآن الكريم)93(واتقو يوما - العلامة الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

نعود الى بصائر القرآن وهذا السؤال المتعلق بالموت والقبر وذلك موضوع كلامنا بحول الله جل وعلا في قوله سبحانه وتعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واني فضلتكم على العالمين. واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسي شيئا - 00:00:01
ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون. الى اخر الايات. نقف عند هذا الحد ذكرنا مما ذكرنا مما وعد الله به بني اسرائيل ايات سوابق هي متوجهة بالمعنى - 00:00:21
الينا نحن ايضا معشر المسلمين. وهذه الاية من ذلك. فليس المقصود بني اسرائيل فحسب وقد ذكرنا قاعدة العلماء العبرة بعموم اللفظي لا بخصوص السبب او باطلاق اللفظ او بما شئت ايضا من القواعد والمباني فالله - 00:00:39
جل وعلا نادى عباده. ومنهم هذه الطائفة التي انعم الله عليها في ازمنة سابقة قبل ان يغضب عليهم لأنه في النهاية ماذا حصل لهم؟ فباؤوا بغضب على غضب نعوذ بالله من غضب الله فالتذكير اذا بالنعمة وبالتفضيل انما هو - 00:00:59
سبق في تاريخهم وبما جعل الله فيهم من الانبياء الكثير اغلب الانبياء لي جاو من عند الله عز وجل والرسل بعثوا في بني اسرائيل حتى اغتروا وظنوا ان لا يكون نبي الى يوم القيامة الا منهم. وهذا واحد من اسباب كبريائه - 00:01:19
ورفضهم الاعتراف والايمان بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام لانه لم يكن منهم كان من العرب ولم يكن من بني اسرائيل فحذرهم الله جل وعلا مما حذرهم منه قبل وقد بيناه وختم لهم النذير باتقاء اليوم الاخر - 00:01:39
يوما وانكرة نكرة يوم ماشي اليوم يوم والتنكير في العربية قد يفيد التعظيم والتهويل ما في هذا السياق واتقوا يوما لانه يوم ما عندوش خوه هذه فائدة التنكير في هذا السياق لتهويل - 00:01:58
وتعظيمه لا تجزي نفس عن نفسي شيئا. يعني لا احد من العالمين يستطيع ان يكون هو نفسه ولا ما بين يديه فدية لغيره. بل الكل يبحث لنفسه عن الرضا وعن الخلاص. وتقول يوما لا - 00:02:18
تجزي نفس عن نفسه شيئا ولا يقبل منها شفاعة ما تستطيع النفس ان اذ ان تتشفع الى الله بشيء وما ذكر من شفاعة محمد عليه الصلاة والسلام هي فقط للصالح - 00:02:38
ثم بعد اذن الله جل وعلا. بعد اذن الله جل وعلا. ولا يؤخذ منها عدل. العدل هو البديل. بحال الثمن كتخلص على راسك باش تخرج من الورطة. داكشي لي كتخلصو على راسك هو العدل. لا يؤخذ منها عدل. لأن ما عندها عدل اصلا ما عندها باش تخلص. هنا انتصف الشريط - 00:02:54
مع تحيات ابو هاجر لان الملك انئذ انما هو لله الواحد القهار جل وعلا. لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فلا يملك ان اذ احد شيئا. لا من المال ولا من الولد ولا من اي شيء. لان الارحام انئذ تنقطع فلا انسى - 00:03:14
بينهم يومئذ انساب تنقطع. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل هذا محل الشاهد عندي. يوم ترونها تذهل كل مرضعة - 00:03:37
عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد نعوذ بالله من عذاب انقصد ها هنا ان الاحساس بالراحيمية يموت يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت والشيء العجيب انه - 00:03:57

جل وعلا عبر بعاطفة الأم وأقصى ما تكون عاطفة الأم متوهجة في المرحلة الأولى ديال الطفولة وقت الإرضاع يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها. سواء قصدنا بالحمل حمل المرأة ام حمل الارض ام حمل كل شيء. فانا اذا كل شيء - 00:04:17

يتبرأ من كل شيء الأنساب تنقطع يعني الإحساس بالقرابة النسبية بالمعنى الوجداني كيما هو كاين في العلاقات الإجتماعية الأرضية لا يكون انا اذ يموت يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ - 00:04:40

منهم يومئذ شأن يغنيه. ما مساليش الناس. مسالي راسه لا يخطر بباله شيء من رحمه واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسي شيئا. نفس ما تقدر تخلص على نفس اطلاقا هذا الامر يشعر الانسان انئذ ان طبيعة الحياة الدنيا مختلفة عن طبيعة الحياة الاخرة - 00:05:00

هذا هو الشيء الغريب في الأمر. الطبيعة ديال التكوين الدنيوي مختلفة على الطبيعة ديال التكوين الأخروي. والله جل وعلا يخبرنا بذلك ابتداء باش نردو البال بحيث الدفء اللي كيحس به الإنسان الآن في العلاقات الإجتماعية سيفقده يوم البعث ولا يبقى منه شيء - 00:05:27

نعم ينبعث مرة اخرى ولكن فقط في الجنة يعني مرحلة ما بين البعث وما قبل دخول الجنة تما فلا انساب بينهم يومئذ تم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. تم يوم يفر المرء من اخيه الى اخر الآية. لكن حينما يدخل اهل الجنة - 00:05:47

جنات يؤخذ انئذ الا المتقين. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فكل ذي في خلة بذي خلة ترجع اليهما العلاقات الاجتماعية الحميمية وترجع الانساب والعواطف لمن دخل الجنة لمن دخل الجنة فيما بين اهل الجنة لا فيما بينهم وبين اهل النار ولو كانوا من ابنائهم - 00:06:10

او من ابائهم او من اخوانهم. فشيء عجيب جدا ان الله سبحانه وتعالى هاد القيم الجميلة لأن الرحم معنى جميل الرحم والأرحام من حيث هي علاقات اجتماعية. معنى جمالي. في الأرض. والجماليات الأرضية لا تكون على حقيقتها الا في الجنة - 00:06:40

كسائر الأطعمة والأشربة جميع الملذات الدنيوية من كل ما زين للناس زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين قناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث. كل هذا الذي هو ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن مآل. كل هذا مما - 00:07:00

وزين للانسان في الدنيا يزين له على الحقيقة لا على الخيال. على الحقيقة في الاخرة. ويجد له لذته. فاذا اكل او شرب فعل كمال اللذة والمتعة. اما لذة طعام الارض وجمال شهوة الارض - 00:07:20

محدود لدقائق وسويعات. وقال العلماء لا وجود للذة خالصة في الأرض. ما كيناش دير الإستقراء التام احسب وتبع شي متعة في الأرض لي هي متعة مية فالمية ابدا نتمتع بها فقط بما غلب عليها من المتعة والا ففيها شقاء من جديد - 00:07:40

جانب اخر مكنحسوش بيه لأنه ديك المتعة لي كتيرة كتنسي لينا داك الشقاء الآخر سبحان الله العظيم يعني تدبر العلماء والحكماء في متع الدنيا فوجدوها تنتهي ببدايتها المتعة متعة محدك مبديتها محدك موحشها وكتسناها ملي تبداها راها كملت دير هاد القياس في الطعام والشراب والزواج ماشي غير تبدا - 00:08:00

وجرب سبحان الله العظيم فيما هو من المأكولات او المشروبات او ما شئت من الامثلة في خيالك. يعني الطعام الذي الذي يعجبك والذي تشتهيه ها هو عندك لذيذ ولكن في الخيال ما حدك موحشو وعندك اليه عطش او جوع باي - 00:08:27

اردت حتى اذا بدأت فيه وجدت قمة لذته في البدايات ولكن مباشرة بحالا غترسم اللذة واحد الخط رسم بياني خط بياني غادي يطلع للقمة ديالو غير مجرد ما تبدا اللقمات الاولى او التناول الاول او الشرب الاول كيبدا - 00:08:47

كينقص سبحان الله العظيم كيبدا ينقص ينقص غير هو كيمكن فديك الدقائق ولا الثواني الأولى مكتحسشاي بالنقصان ديالو لأنه كيتحرك بحال داك الشكل ديال الساعة هي راه غادية ولكن نتا مكتنتابهش ليها ولكن مما يؤكد لك هذه الحقيقة ان شعورك بلذة الطعام في ابتدائه ليس هو - 00:09:07

هو شعورك بلذته عند انتهائه. كتاكل واحد المأكول طيب لذيذ. اللذة اللي كتشعر بها فداك اللول ماشي هي اللذة اللي كتشعر بها ونتا

تكمل ولا هي اللذة اللي كتشعر بها ونتا في متوسط الشبع مزال ما شبعت ولكن المتوسط فهداك المتوسط لذيذ ولكن قبل منو الذ منه - 00:09:27

الذ منه اذا اللذة كتنقص كتنقص حتى تعطي درجة الصفر ما تبقاش تشعر باللذة نهائيا فإذا زدت فوق الشبع تنقلب اللذة الى عكسها تماما كتولي هداكشي لي كان كتلذذ به كتولي كتكرهو عاد دابا كنت مشوق ليه وكتقول - 00:09:47

هانتا دابا كتكرهو فإذا أكلت فوق الحجم الطبيعي منه وداومت عليه ربما عفته الى الأبد كتوقع للإنسان سبحان الله واحد الطعام كيقولك ضربو هداك الطعام لأنه فشي وقت كلا فيه كتر من القياس وتصاب بالتخمة وتركبلو واحد الهاجس نفسي غير يشم ريحتو يرفضو - 00:10:07

طبيعة الملذات في الحياة الدنيا. اما عيش الاخرة في الجنة فقد وصفه الله جل وعلا بانه رغد وكلا منها حيث شئتم. الرغد قال هل اللغة وهل تفسير العيش الرغيد؟ اي الذي لا ينقطع ولا ينتهي. هو في الارض ما كاين - 00:10:27

ولما نقولو عايش حياة رغيدة للمجازي فقط. اما حقيقة اللفظ فإنما هو في الجنة. وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة لانه ياكل الطعام اي طعام من اي لذة اكل او تناول لا تنقطع لذته في فمه - 00:10:47

اللذة في الفم ديالك مدة حتى تأكل عليها لذة اخرى وهكذا يبقى الإنسان في الجنة بينما لذات لا تنقطع وهذه حقيقة العيش الرغد او الاكل رغد ما قبل ذلك الذي هو اليوم العصيب - 00:11:07

هو يوم البعثة والنشور وبما يتضمنه من حساب لا اثر لاي شيء من ذلك بل الانساب منقطعة قول يملأ الانسان والمشكل من هذا كله الفرضانية. وذلك قوله جل وعلا ولقد جئتمونا فرادى - 00:11:27

يعني واحد واحد وهذا من اصعب المشاهد في هذا الامر. وهو ايضا مما يفسر به قول الله جل وعلا واتقوا يوما لا نفس عن نفس شيئا. كل واحد كيتحاسب بوحدو وحدو. بحيث ان حساب الناس يكون - 00:11:47

فرديا كل واحد كيتحاسب بوحدو بينو وبين لي خلقو. فمن شخص يستره الله ومن شخص نعوذ بالله يفضحه الله. نسأل الله العافية ولكن الحساب فردي شحال من واحد كيتصور يعني ان يوم القيامة بما انه الحساب فردي غادي الناس يبداو يتسناو وهلي فوقاش يوصلو الدور ديال الحساب - 00:12:07

وهذا لا يتحقق لماذا؟ لان الانسان حينما يتصور هذه الاشياء انما يقيس فعل الله على عقله هو. يعني لان الذي يحاسب انما هو الله نعوذ بالله من الحساب ونسأله جل وعلا ان ييسر حسابنا وان يجعله عرضا لا حسابا لان في الحديث من نوقش الحساب عذب - 00:12:27

نشاو الله العافية يعني لي حاسبو الله على النقطة والفاصلة كيما كنعبرو يعذبو لأنو غيلقاه مغلوب الى دار معاك الحساب نيت بالنقطة والفاصلة ما شكر النعمة غير تما ما نخرجوش من شكر النعمة يعني كل الناس في شكر النعمة ايجيب صفر لا احد يدخل الجنة بعمله في الحديث الصحيح قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا - 00:12:47

الا ان يتغمدني الله برحمته ولذلك المؤمنون الذين احبهم الله جل وعلا وقابل اعمالهم على ضعفهم لما اخلصوا ها فين كاين نقطة لما اخلصوا لله من العمل فلا يحاسبهم الحساب النقاش - 00:13:07

فانما يحاسبهم الحساب العرض. فالله جل وعلا سريع الحساب كما قال الحق سبحانه سريع الحساب. ان الله سريع الحساب لانه سبحانه وتعالى يحاسب الناس بمقتضى ربوبيته. لا بمقتضى بشريتنا نحن - 00:13:27

يعني الإنسان كيما قلت قبيلا كيدير القياس. الإنسان كيغلط كيدير القياس كيقيس القدرة الإلهية على القدرة ديال عقلو هو. هدا غلط كبير. سبحانه وتعالى لا يمكن ابدا ان يوصف بمقاييسنا بل يوصف جل وعلا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه - 00:13:46

جل وعلا. يعني انا وانت فعلا كيما هو مشاهد في المثال العامي الشعبي. اذا تكلمت مع واحد ما يمكن ليش نتكلم مع اثنين اذا تكلمت مع واحد في خصوص نفسه في المشكل ديالو هو ما يمكنليش نتكلم مع واحد اخر ولذلك كتلقى الواحد لي كيبيع في الحانوت ايلا واحد قالو عطيني هادي وعطيني هادي وعطيني فخطرة - 00:14:06

بدا كيتلف كيطلب من الناس سمحلي نكمل مع واحد عاد نبدا مع واحد هذا سميتو الضعف البشري والله جل وعلا اسمه الرب جل وعلا الرب الخالق فلا يقاس سبحانه وتعالى شيء من صفاته وجلاله على خلقه بل هو رب كل شيء ومليكه - 00:14:26
سبحانه وتعالى. فلذلك سبحانه وتعالى بمقتضى اسمائه الحسنى وصفاته العلى عليم وخبير وسميع كل شيء يقع في الوقت نفسه وهو جل وعلا فوق كل وقت لا يحكمه وقت ولا زمان لأنه جل وعلا هو رب الوقت ورب - 00:14:46
الزمان. نملة تدعوه هناك في بطن الأرض. ونحلة هنالك وحوت في قعر البحر. وشخص هنا وشخص هنا هناك وخلائق شتا تحت الارض وفوق الارض وفي السماء. كل في وقت واحد. يسأل الله ويسمع سبحانه كل ذي - 00:15:06
اي سؤال ويجيبهم كلهم جميعا بمقتضى ارادته جل وعلا ولا يشغله سمع عن سمع الصوت ديال هذا مغاديش يتلفو على هدا انا وياك نتلفو هدا رب الكون جل وعلا ولا يؤوده حفظهما مكيعييش يمحنو - 00:15:26
الحفظ ديال الكون والتدبير ديال الكون وهو العلي العظيم جل وعلا هادي معاني الربوبية ولذلك بنادم الا بغا يخدم عقلو مع الدات الالهية احد امرين اما ان العقل ديالو يتفجر لأنه لا قدرة له ولا طاقة له على استيعاب المعنى الرباني واما انه ينقص الحق - 00:15:46
اقدره وهذا شرك ولذلك امرنا بالتنزيه والتسبيح ما معنى التنزيه؟ تنزيه يعني اي حاجة تجيك لبالك من الأشكال والكائنات كتقول الله سبحانه وتعالى فوق ذلك سبحانه وتعالى عما يشركون كتقول سبحانه سبحانه يعني وفوق كل هذه - 00:16:06
ليس كمثله شيء. ومن هنا كان جل وعلا سريع الحساب. سريع الحساب بما يقتضي عظمته وجلاله جل وعلا هذا اليوم الرهيب الذي يتولى ملكه وتدبيره هذا الرب العظيم بهذه الصفات لا يكون فعلا الا يوما رهيبا - 00:16:26
لا يكون الا يوما عقيما. ما عندوش خوه. من هنا اذا بنادم اللي عندو عقيدة اليوم الآخر تبدا تتعجب لو اذا كان يأكل اموال الناس عجيب عجيب لأنه يورط نفسه فيما لا قبل له به منين غادي تجيب حق الآخر وحقوق الناس حينما يسألك صاحب - 00:16:46
حقي حقه يوم القيامة عرفت هاديك الساعة نطلب الله العافية. مول الحق معندوش حل الا يحيد لك حقو. لأنه ان كانت حسناته قليلة فهو محتاج للحسنات. باش يتنقد من النار يمشي لعند يقول لك اخويا - 00:17:06
ديالي باش نكبر بيه الحسنات ديالي غيقلعو لك من حسناتك ما عندكش الحسنات غادي يقلع من السياد ديالو ويحط لك في ظهرك ان كانت حسناته وكثيرة عندو الحسنات. راه مغاديش يقول زعما الحسنات عندي بزاف. اذن هاد الحسنات لي عندي بزاف مكاين لاش نزيد الحسنات. حتى واحد مكيكون - 00:17:22
غنية عن الحسنات في ذلك اليوم حتى واحد ما كيكون غني عن الحسنات لأنه ثبت في الحديث ان اهل الجنة ايضا يندمون اصحاب الجنة حتى هم عندهم واحد النوع ديال الندم - 00:17:42
علاش؟ لأن كيشوف المراتب العالية عاود اللي ما وصلهاش هو كما في الحديث الصحيح ان اهل المنازل لا يتراءون كما تراءون الكوكب الدري في السماء تشوف واحد النجمة بعيدة بينك وبينها كما يعبر - 00:17:52
اليوم ملايين السنوات الضوئية شنو هداك القصر ديال سيدنا عمر ما بينك وبينه ملايين السنوات الضوئية العمل ديال سيدنا عمر ماشي هو العمل ديالي فتتمنى لو انك لم تضيع الوقت الفلاني والوقت الفلاني ولم تفلت الحسنة الفلانية ولو اشتغلت بالحق الفلاني والخير الفلاني - 00:18:06
لك انت مرتبتك هنالك او قريبا من هنالك. ولذلك الحسنة حتى واحد ما كيفرض فيها. باش الإنسان ما يبداش يظن الظن الخاوي يوم القيامة يوم عصيب سعداتو لي مات وما مركبلو فدارو حق حتى شي واحد هنيئا له ولذلك المومن فعلا الذي له عقيدة اليوم - 00:18:26
اخر كيرفد الهم لهذا اليوم الآخر. رافد لو الهم وضارب لو الحساب ويتذكر دوما حقوق الناس التي عليه. ديما عينك مشى معاه كتاكل وتشرب حقوق الناس تأكل وتشرب كما نعبر بعاميتنا - 00:18:46
كتاكل وتشرب منو فلا يجد راحة الا عندما يقضي الناس حقوقهم او يستعفيهم في الدنيا يسمحولو هنا يسمحولو هنا اما لهيه

ممضمونش ولذلك قال جل وعلا واتقوا يوما لأن الأصل فيه التقوى ان يتقى الله - 00:19:02
الله جل وعلا واتقوا الله ولكن قد يعبر بالتقوى عن شيء مما فيه رهب اودعه الله فيه كاليوم الاخر واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا يعني رد البال لواحد النهار من يوم القيامة رفد الهم لهذا اليوم واجعله - 00:19:22
شعورك الدائم واحساسك القائم بالليل وبالنهار فاذا اتسع ايمان العبد بهذا حل مكان الرهب الرغب ومكان القلق الطمأنينة والسكينة. الناس سبحان الله العظيم الإنسان يعني يعيش على هاد العقيدة يعني كتحول هاد الخوف كيتحول فيه رغبة في ان يدرك - 00:19:42
من جمال الله منازل الجنة. والقلق وعدم الطمأنينة كيتحول لطمأنينة وسكينة. ولذلك شخص سأل عن امر ان الموت او تفكيره في الموت وفي القبر جعله في فزع رهيب. بحالا وقع لو واحد النوع ديال الفوبيا يعني هداك المرض ديال الخوف ما كيوصل واحد - 00:20:08
مستوى نفسي حالة مرضية هذا انما يقع لعدم الفهم الحقيقي لحقيقة اليوم الاخر. بقدر ما كيآمن الانسان باليوم الآخر ويعرف الخطورة ديالو فيتعلق آنئذ بالله جل وعلا لأن الله سبحانه وتعالى هو - 00:20:28
اليوم الآخر مالك يوم الدين مالك يوم الدين الله جل وعلا له الأسماء الحسنى له الأسماء الحسنى فإذا تعلقت بهذا الرب الكريم الرحيم الى غير ذلك من معاني الأسماء والصفات الحقة بين يدي عقيدة اليوم - 00:20:48
اخر كيتحول هاد الخوف الخوف كيتحول لواحد لراحة لواحد الراحة نفسية عجيبة سئل الجنيد رحمه الله يوما عن دمعة الخوف فقال ديك دمعة ديال الخشية قال ان العين بها لتدمع وان القلب بها لا يفرح شيء عجيب جدا - 00:21:08
يعني حينما يتدبر الانسان ويذكر ذنوبه يأسى ويأسف ويحزن ويبكي هذاك البكاء الله جل وعلا يحوله الى حلاوة في القلب. هادشي ما كيوقعش في الخوف الطبيعي او في الخوف المرضي كلا. كاين في الخوف التعبدي. وفرق كبير بين خوف العباد - 00:21:27
وخوف العادة. خوف العادة يتأرجح بين الجبن والمرض. وهذا كلو من قسى خوف العادة الخوف ديال الأشياء في الأرض تخاف من بنادم تخاف من الأشياء تخاف من الحشرات كيكون فيه جبن الى فات الحد ديالو كيكون جبن او كيكون مرض لكن خوف العبادة - 00:21:47
لا هو بجبن ولا هو بمرض. بل خوف العباد تقوى ووراء. وهو اللي كيعطي هاد المعنى في النفس. اي ان القلب يكون قد ايقن هذا يقين. ملي تولي تخاف منين كتخاف ؟ من اليوم الآخر. شفتو ما شفت والو. وقعت فيه ما زال ما وقعتش فيه. فإذا انت مؤمن بالغيب - 00:22:07
وعندك ما يسمى باليقين. واحد الحاجة مازال ما وقعت. والناس كاين الكفار ما كيآمنوش بها. وهناك والعياذ بالله من هو في شك منها انت امنت بها الى درجة ان خوفك منها صار له اثر في القلب اذن عندك يقين باليوم الآخر وهذا الذي مدح الله جل - 00:22:27
وعلى وجعله من المفلحين الى فهمت عقيدة اليوم الآخر والخوف والتقوى ديال اليوم الآخر بهاد الميزان لن تكون بإذن الله الا من الآمنين ولكن الشيطان لعنه الله كيقدر يخسر الفهامة لبعض الناس او يوسوس لو ويحرف لو هاد العقيدة فعقيدة الاسلام عقيدة تشفي - 00:22:47
عقيدة شفاء كلها سلام كلها طمأنينة ولكن بهاد المعادلات العجيبة خوف ورجاء دمعة وفرح اللهم اجعلنا من الفرحين بلقاء الله. اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا وللمؤمنين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. و - 00:23:07
من يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:27